

## ( ٢ ) فيلا نبيل الصراف

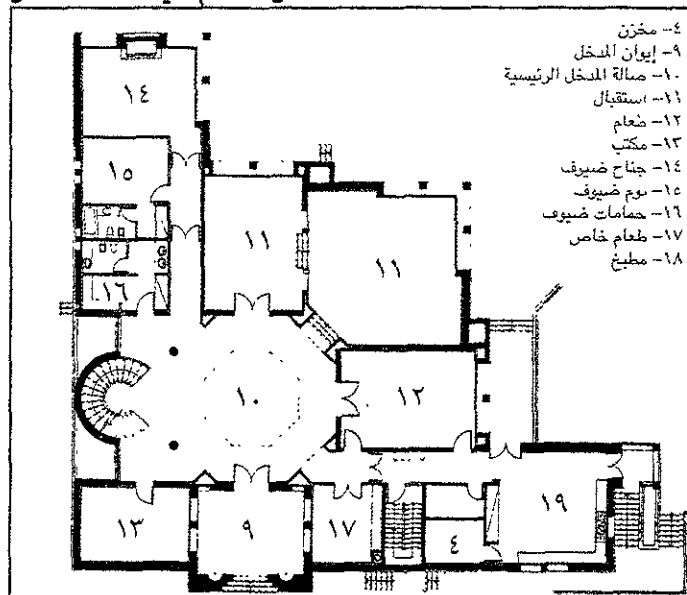
عمان - الأردن ١٩٩٥

المعماري : م/ جعفر طوقان



منظر عام لفيللا الصراف

والغربية ويحد أدنى من الارتداد المسموح به وجاء المدخل الرئيسي من الواجهة الغربية حيث الدخول إلى الفيلا من خلال إيوان مكشوف مزدان بنباتات الزينة وتطل عليه بعض المساحات الداخلية ، من هذا الإيوان يمكن الدخول إلى صالة المدخل الرئيسي وهي صالة فسيحة مزدوجة الارتفاع وتعتبر محور التقاء ضلعي الزاوية الغربي والشمالي وتحيط بهذه الصالة غرف الاستقبال الرئيسية وقاعة الطعام بتوجيه نحو المنظر

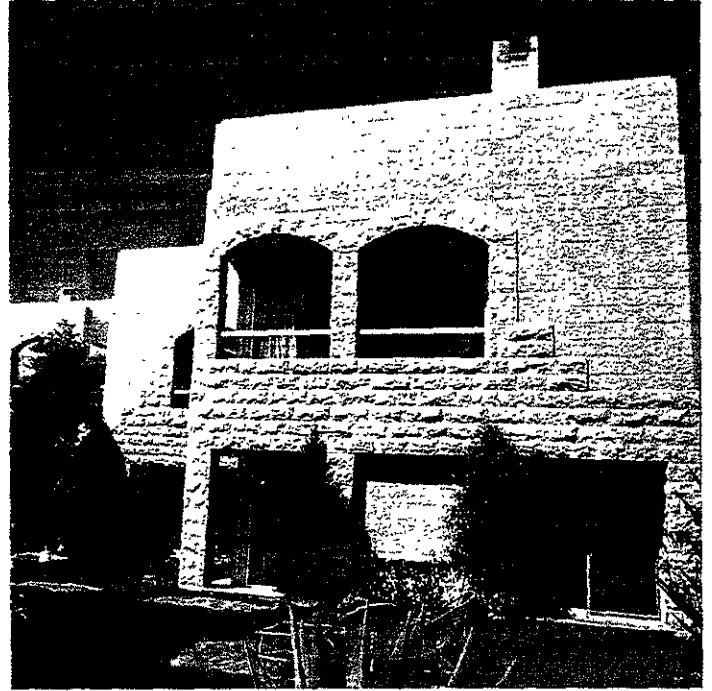


مسقط أفقى للدور الأرضي

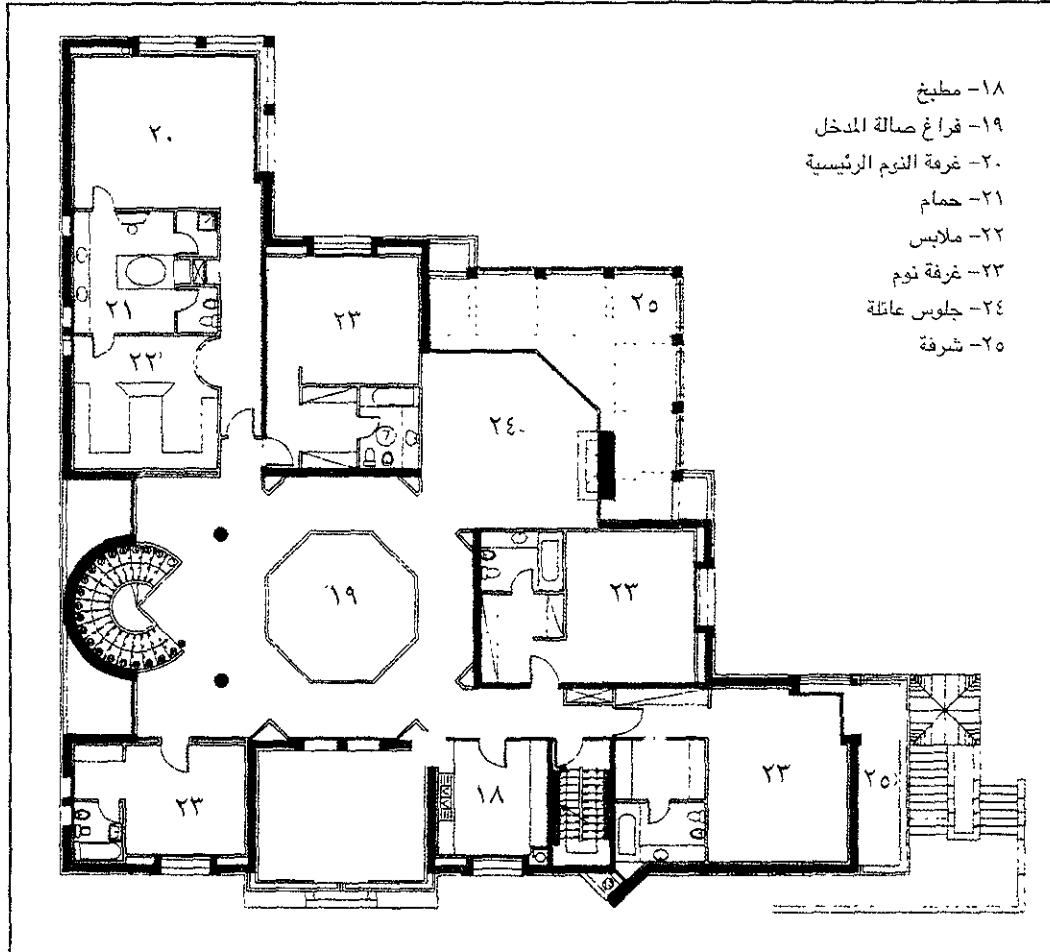
عمان ذات طبيعة جبلية لذا فقد بنيت المدينة على عدة تلال وتميزت عمارتها باستعمال الحجر المتوفر محلياً بكميات وفيرة وأسعار معقولة وتتوفر له الخبرات التقنية التقليدية والحديثة . كما أن النسيج العام للمدينة يتألف من كتلات مكعبة متراكبة فوق بعضها البعض بسبب الطبيعة الطبوغرافية للمدينة وتتخللها كتل خضراء من أشجار السرو والصنوبر . وتخرق هذه الكتل الحجرية شوارع ملتوية تلتف بطريقة عضوية حول التلال . وتقع فيلا الصراف على مساحة ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup> وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة .

ويقع الشارع الرئيسي الذي يؤدي إلى الموقع في الجهة الغربية منه ، بينما تحيط بالعقار من الشمال والشرق شوارع أقل عرضاً وأقل انحداراً ، والإطلالة الأكثر جمالاً للموقع وبسبب طبيعة الموقع الطبوغرافية والجغرافية هي في الاتجاه الجنوبي الشرقي بينما حرمت الواجهات الغربية والشمالية من أية إطلالة تذكر . ولهذه الأسباب تم وضع المسكن أقرب ما يكون إلى حدود العقار الشمالية

والخدمات الأخرى الميكانيكية والكهربائية وتخزين مياه بالإضافة إلى صالة ألعاب وأخرى للرياضة . ولهذا الجزء مدخل خاص ومباشر من الشارع العام . ويتضمن البيت حماماً للسباحة يتوسط حديقة صممت ببساطة ورشاقة لخدمة الاستعمالات الخارجية . وتمتد الحديقة إلى حدود العقار ويشغل الجزء الأسفل منها ملعب للتنس . والمادة الأساسية والوحيدة في واجهات المسكن هي الحجر وجاءت الواجهات الغربية والشمالية شبه مصممة نحتت فيها كتل اسطوانية وتكعيبية لإثراء التكوين البصري وخففت من حدة صمت الجدران بعض الفتحات . أما الواجهات الأخرى فقد تم فتحها بشكل كامل تقريباً في منطقة الاستقبال والطعام والجلوس في حين زودت غرف النوم بفتحات واسعة على مناظر جميلة من خلال منظومات من الأعمدة والأقواس . وكانت الفكرة الأساسية في معالجة الحجر في الواجهات تعتمد على إيجاد ملمسين مختلفين للمادة الواحدة فكان الطابقان السفلي



واجهة على الحديقة توضح استعمال ملمس الحجر في الواجهة



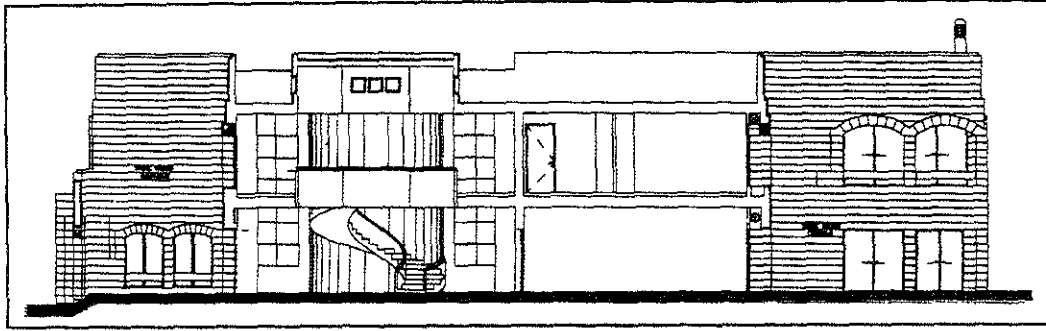
مسقط أفقي للدور العلوي

الجميل من الشرق والجنوب . وتتفرع من صالة المدخل ممرات تؤدي إلى جناح ضيافة متكامل الخدمات وكذلك جناح للخدمة .

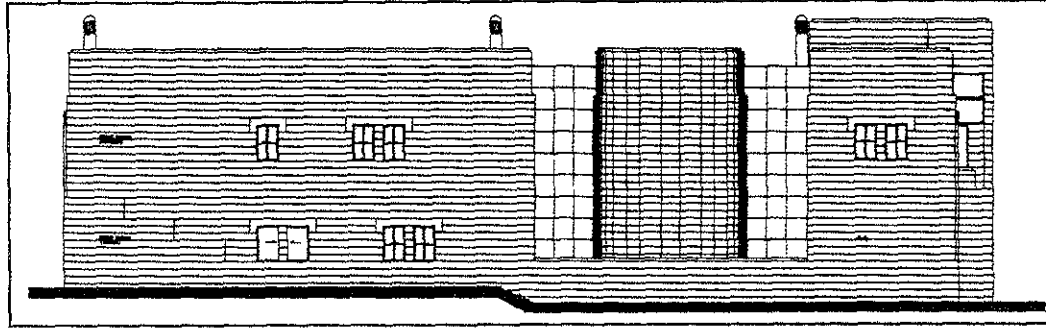
ويلتف السلم الطرزي الفخم صعوداً من هذه الصالة إلى الطابق العلوي تحيط به من جهة غرفة المكتب وكذلك خدمات الضيوف .

ومن خلال ممرات تطل على صالة المدخل تتم الحركة إلى الطابق العلوي لتتصل إلى أجنحة النوم المختلفة المزودة بحماماتها وخزائنها الخاصة وتخدمها غرفة تخدم خاصة . تحتل الموقع المفضل الرئيسي في هذا الطابق غرفة جلوس خاصة للعائلة لها شرفة مكشوفة فسيحة لها إطلالة على منظر من أجمل مناظر العاصمة الأردنية .

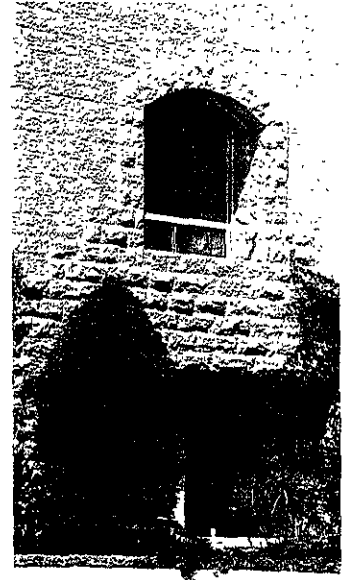
والطابق السفلي من هذا المسكن يشغله جراج للسيارات وغرفة للخدم



قطاع B.B



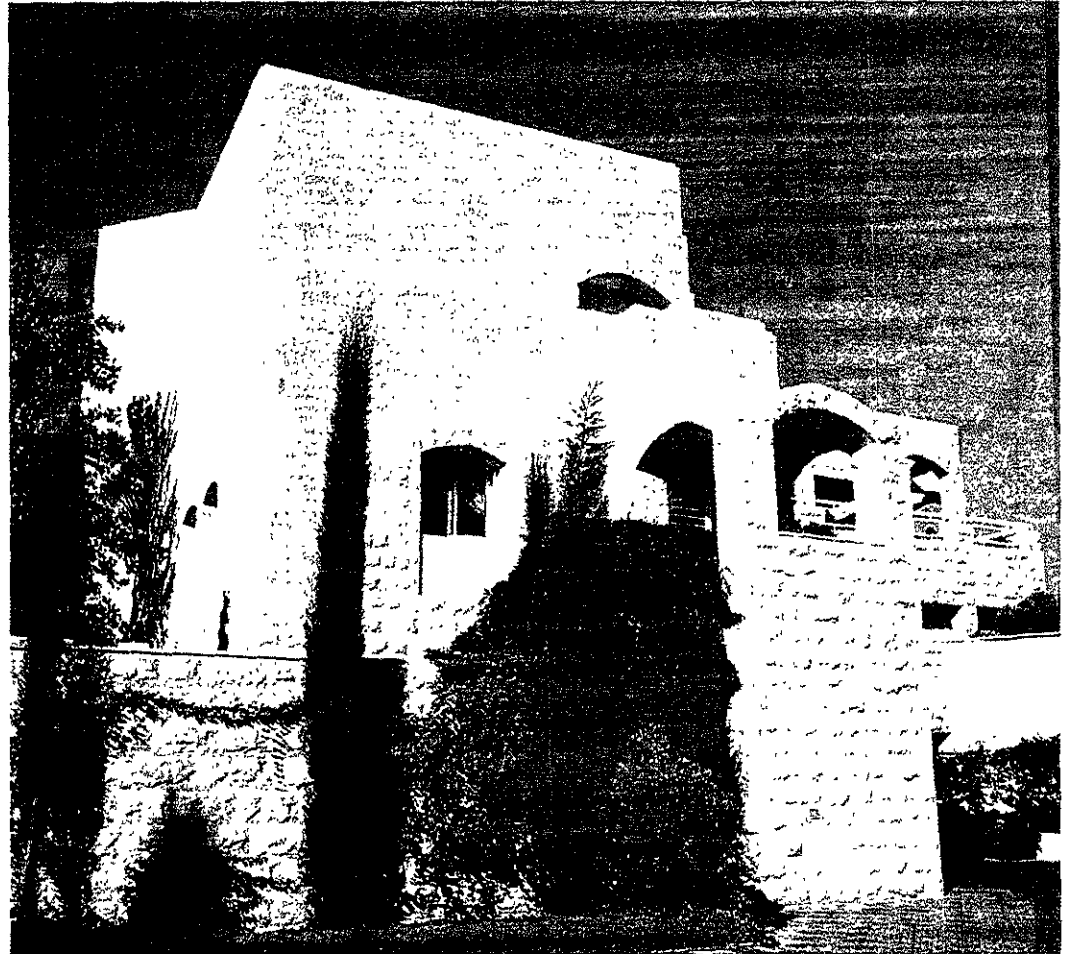
الواجهة الشمالية



تأكيد الفتحات باللمس الخشن للحجر

والأرضى من الحجر الخشن الكبير والتعاريح ينمو من الأرض ويرتفع ثم يتحول في الطابق الأول إلى حجر أقل خشونة وأكثر استقامة في أسطحه ويرتبط بحجر القاعدة الخشن من خلال براويز الفتحات والشبابيك في الطابق العلوي والتي جاءت من الحجر الخشن أيضاً ويرتفع في أعمدة الشرفات ويستمر فوق الشبابيك بأقواس جزئية رشيقة النسب مستلهمة من التراث المعماري القديم في ريف عمان.

إن هذا التنوع في ملمس الحجر يثرى التأثير البصري للواجهات ويظهر بشكل درامي خصائص الحجر الطبيعي واستغلال انعكاس الضوء عليه وتغيره خلال ساعات النهار. إمعاناً في الإنارة البصرية. كذلك فإن هذه المعالجة تمكن من ربط وثيق بين الكتل والمقياس الإنساني المطلوب في المسكن. ❀



التناغم الواضح بين العنصر البنائي والكتلة الحجرية